(قلت) لصيدح فأخجله .

أخبرني أبو خليفة عن ابن سلام قال حدثني أبو الغراف قال .

عاب الحكم بن عوانة الكلبي ذا الرمة في بعض قوله فقال فيه .

(فلو كنت من كَلْبٍ صميماً هجوتكُم ... جميعاً ولكن لا إخالُكَ من كَلْبِ) .

(ولكنما أُخبِرتُ أنك مُلْصَقٌ ... كما أُلصِقَتْ من غيرها ثُلْمَةُ القعْبِ) .

(تدَهْدَى فخرّتْ ثُلْمَةٌ من صميمه ... فَكِيفَ بأخرى بالغِراء وبالشَّعْبِ) .

اخباره مع بلال بن أبي بردة .

أخبرني أبو خليفة عن ابن سلام قال وحدثني أبو الغراف قال .

دخل ذو الرمة على بلال بن أبي بردة وكان بلال راوية فصيحا أديبا فأنشده بلال أبيات حاتم طيىء قال .

(لحا اللهُ صُعْلُوكاً مُناهُ وهمّهُ ... مِنَ العَيْشِ أن يلقى لَبُوساً ومَطْعَما) .

(يَرَى الخِمْسَ تعذيباً وإنْ نال شَبْعَةً ... يَبِتْ قلْبُه مِنْ شِدَّة الهَمِّ مُبْهَما) .

هكذا أنشد بلال فقال ذو الرمة يرى الخمص تعذيبا وإنما الخمس للإبل وإنما هو خمص البطن فمحك بلال - وكان محكا - وقال هكذا أنشدنيه رواة طيىء فرد عليه ذو الرمة فضحك ودخل أبو عمرو بن العلاء فقال له بلال كيف تنشدهما وعرف أبو عمرو الذي به